

النهاية في غريب الأثر

- { بهش } (ه) فيه [أنه كان يُدْلِعُ لِسَانَهُ للحسن بن علي فإذا رأى حُمْرَةَ لِسَانَهُ بِهَشَإِليه [يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فأعجبه واشتتهاه وأسرع نحوه : قد بهَشَإِليه .
- ومنه حديث أهل الجنة [وإنَّ أزواجه لتدبتهنَّ عند ذلك ابتهاشا] .
- (ه) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أن رجلاً سأله عن حيسة قتلها فقال : هل بهَشَتْ إليك ؟] أي أسرعتْ نحوك تُريدك .
- والحديث الآخر [مَا بهَشَتْ لَهُمْ بقاصبة] أي مَا أقبلتْ وأسرعتْ إليهم أدُّوْفَعُوهُمْ عندِّي بقصبة .
- (ه) وفيه [أنه قال لرجل : أَمِنْ أهل البهش أنت ؟] البهش : المُقْبَل الرَّسَّاطِب (ويابسه : الخشل . بفتح الخاء وسكون الشين) وهو من شجر الحجاز أراد أَمِنْ أهل الحجاز أنت ؟ .
- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا موسى يقرأ حَرَفًا بلاغته فقال : إنَّ أَبَا موسى لم يكن من أهل البهش] أي ليس بحجازي .
- ومنه حديث أبي ذرٍّ [لَمَّا سمع بخُروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شيئاً من بهشٍ فَتَزَوَّدَهُ حتى قَدِمَ عليه] .
- (س) وفي حديث العُرَين [اجْتَوَيْنَا المدينةَ وابتهَشَتْ لِحَوْمِنَا] يقال للقوم إذا كانوا سُودَ الوجوهِ قَبَاحاً : وجَّوهُ البهش